Classification Trends In Nicknames And Titles In Arab Cultural Heritage

اتجاهات تصنيف الكني والألقاب في التراث الثقافي العربي

Received 2025-09-19
Accepted 2026-03-19
Published 2026-04-12

Khalid Bin Hassan AlAbri
Islamic And Arabic Studies Department, King Fahd University of Petroleum and Minerals, Saudi Arabia
alabri@kfupm.edu.sa

To cite this article: AlAbri, Khalid Bin Hassan. (2026). Classification Trends In Nicknames And Titles In Arab Cultural Heritage. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (2), 877-894, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i2.23598

Abstract
This study aims to compile an index of works written on kunya (pseudonyms), titles, and pseudonyms, found in biographical dictionaries, hadith literature, sabaqat (generational classifications), and historical writings, as well as in the works of Arabic writers, poets, and linguists. This study highlights the most important works reflecting this scholarly interest and demonstrates the diversity of these writings, including those specifically addressing kunya and titles. This study adopts a descriptive methodology based on describing the phenomenon under study, collecting relevant data and information about it, and drawing conclusions that help clarify important aspects of this type of work and writing. This study also surveys and examines the works of early Arab scholars without addressing contemporary writings.
Keywords: Nickname; Identity; Aliases; Titles; Hadith Books; Kunyas; Pseudonyms

مقدمة

ينقسم العَلَم إلى ثلاثة أقسام: الأول: الاسم وهو ما ليس بكنية ولا لقب كزيد وعمرو، والثاني: الكنية وهو ما كان في أوله أب أو أم وأضاف بعضهم ابن أو بنت أو أخ أو أخت أو عم أو عمة أو خال أو خالة كأبي عمرو وأم كلثوم وابن آوى وبنت وردان وأخي صالح وأخت صالح وعم زيد وعمة زيد وخال عمرو وخالة عمرو، والثالث: اللقب وهو ما أشعر بمدح كزين العابدين أو ذم كأنف الناقة. والبعض يجعل اللقب مشعراً بالذم دائما لقوله تعالى: (ولا تنابزوا بالألقاب) [الحجرات: ١١] والصواب أن اللقب ليس مذموماً مطلقا والآية ذكرت اللقب بما يشعر بالذم لغلبة ذلك في الاستعمال ولكن قد يكون اللقب محموداً ويحبه صاحبه ويعرف به فلا حرج في ذلك ولا ذم في ذلك. ولا شك أن الحديث عن الألقاب والكنى هو حديث عن جزء أصيل من التراث اللغوي والثقافي في كتب أهل السير والمحدثين وتراجمهم وكتب أهل اللغة والأدب. ومن عادة العرب أنهم يحبون الألقاب والكنى فجعلوا الكنى للرجال والنساء والأطفال، بل وللحيوانات والجمادات والمعاني.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وقد خص الله سبحانه بعض الأنبياء عليهم السلام بألقاب جليلة كالخليل والكليم والذبيح والمسيح؛ وكذلك جاءت الكنى في القرآن الكريم في أكثر من موضع حيث وردت كنية ابن مريم ثلاثا وعشرين مرة، وأم الكتاب ثلاث مرات، وأم القرى مرتين، وأم موسى مرتين، وأخت هارون مرة واحدة، وأبي لهب مرة واحدة. كما أن الاشتهار باللقب أو الكنية أمر معروف قديماً لدى الصحابة كأبي بكر الصديق (عبدالله بن أبي قحافة) وأبي هريرة (عبدالرحمن بن صخر) وغيرهما رضي الله عنهما. ومعروف كذلك لدى العرب قبل الإسلام كأبي لهب (عبدالعزى بن عبدالمطلب) وأبي جهل (عمرو بن هشام) وغيرهما فقد عرفوا بما اشتهروا به حتى طغت الكنية على الاسم في كثير من الأحيان.

ومن الفوائد في الكنى أنه تجوز تكنية الذي له أولاد بغير أولاده فلم يكن لأبي بكر ابن اسمه بكر، ولا لعمر ابن اسمه حفص، ولا لأبي ذر ابن اسمه ذر، ولا لخالد ابنٌ اسمه سليمان، وكذلك أبو سلمة وهكذا، فلا تلزم من وقوع التكنية لشخص ما أن يكون له ولد، ولا أن يكنى باسم ذلك الولد، عن حمزة بن صهيب عن أبيه قال: قال عمر لصهيب: أي رجل أنت، لولا خصال ثلاث فيك! قال: وما هن؟ قال: اكتنيت وليس لك ولد، وانتميت إلى العرب وأنت من الروم، وفيك سرف في الطعام. قال: أما قولك: اكتنيت ولم يولد لك، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني أبا يحيى، وأما قولك: انتميت إلى العرب ولست منهم، وأنت رجل من الروم. فإني رجل من النمر بن قاسط فسبتني الروم من الموصل بعد إذ أنا غلام عرفت نسبي، وأما قولك: فيك سرف في الطعام، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "خياركم من أطعم الطعام". حديث حسن كما في السلسلة الصحيحة (٤٤) وقال الألباني رحمه الله بعده: (وفي هذا الحديث دليل مشروعية التكني، لمن لم يكن له ولد، بل صح في البخاري وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم كنى طفلة صغيرة حينما كساها ثوبا جميلا فقال لها: هذا سنا يا أم خالد وقد هجر المسلمون لاسيما الأعاجم منهم هذه السنة العربية الإسلامية، فقلما تجد من يكتني منهم ولو كان له طائفة من الأولاد، فكيف من لا ولد له؟ وأقاموا مقام هذه السنة ألقابا مبتدعة) (Silsilat al-aḥādīth al-ṣaḥīḥah 44)

ولا شك أن الألقاب والكنى والاسماء المستعارة لها رونق وجاذبية ولمعة حتى صار بعض الكتاب في شغل شاغل بظاهرة الأسماء والألقاب المستعارة بلغ مرحلة الشغف والمتعة بمعرفة صاحب الاسم والكشف عنه. فلو ألف شخص ما قصيدة ما أو كتاباً ما باسم مستعار لرأينا البعض شغوفاً بكشف اسمه ومعرفته من خلال تتبع أسلوبه وفهم طريقته وتفاصيل حياته ممضياً وقته وجهده في المقارنة بين شخصية المستعير وشخصية الحقيقي؛ فيصبح الأمر أشبه بالمطاردة لحل لغز وكشف قناع وربما نجح أو اعتقد أنه نجح. فيمسي الأمر حديث المجالس لديهم، بل ربما انتقل الحال من المتعة وحديث النفس والمجالس إلى العمل البحثي الجاد؛ فتجد الفاحص مجتهداً في معرفة الكاتب المتخفي من خلال أسلوبه أو من خلال كلمة يقرأها بين السطور تكشف عن هوية الكاتب.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وربما كان الكاتب حريصاً على المحافظة على سرية هويته؛ لأن ذلك من شأنه أنه قد يزيد الأمر رونقاً وربما إثارة؛ إلا أن إماطة اللثام عن هوية الكاتب الحقيقية ليس بالأمر المعقد من خلال معطيات كثيرة. وقد نحى بعض المؤلفين إلى طريقة البحث والتقصي للتعريف بأصحاب الأسماء والألقاب سواء ما كان منها مستعاراً أم لا. وفي هذا الباب ظهرت الكثير من المؤلفات التي تعنى بجانب الألقاب والكنى والأسماء وأصحابها. أما أنا فقد أصابني الشغف والتقصي لا من جهة معرفة الألقاب والكنى وأصحابها وكاتبي المقالات ومنشدي القصائد، وإنما من جهة حصر الكتب التي عنيت بالألقاب والكنى فبذلت في ذلك الوقت والجهد حتى أحصيت أكثر من خمسة وستين كتاباً تتناول معرفة الأسماء والكنى والألقاب. هذا وقد امتلأت مكتبة التراث بالكتب والمصنفات حول الألقاب والكنى بأنواعها المختلفة وفي هذا البحث رصد لما تم جمعه وتأليفه من كتب أهل السير والطبقات والمحدثين وتراجمهم وكتب أهل اللغة والأدب في جانب الألقاب والكنى، مذيلاً البحث بخاتمة سائلاً الله تعالى أن ينفع به كاتبه وقارئه وأن يجد القبول عند الله جل في علاه والاستحسان والنفع لدى الخلق.

نتائج هذا البحث:

أظهرت نتائج البحث أن العناية بالكنى والألقاب في التراث العربي لم تكن أمرًا ثانويًا، بل شكّلت مجالًا علميًا واسعًا ارتبط بالعلوم المختلفة كعلم الحديث والتراجم واللغة والأدب. كما بيّنت الدراسة كثرة المؤلفات في هذا المجال، حيث تم حصر أكثر من خمسةٍ وستين كتابًا، مما يدل على رسوخ هذا الفن وتنوعه. كذلك كشفت النتائج أن الكنى والألقاب أدّت دورًا مهمًا في توثيق الروايات وتمييز الأشخاص، إلى جانب ما تحمله من أبعاد لغوية واجتماعية وثقافية. كما بينت الدراسة أهم الأعمال التي تعكس هذا الاهتمام العلمي، فمن أبرز الأعمال التي تناولت الكنى والألقاب: كتب المحدثين مثل "الكنى" للإمام البخاري، و"الأسماء والكنى" للإمام مسلم، و"الكنى" لابن أبي حاتم، إضافة إلى مؤلفات مستقلة مثل "فتح الباب في الكنى والألقاب" لابن منده و"نزهة الألباب في الألقاب" لابن حجر. كما أسهم الأدباء والشعراء بشكل كبير في هذا المجال بكتب مثل "ألقاب الشعراء" و"كنى الشعراء"، مما يعكس تنوع الكتابات بين الديني والأدبي والتاريخي والثقافي.

أما فائدة هذا البحث في تدريس اللغة العربية، فإن هذا البحث يسهم في تدريس اللغة العربية من خلال تعريف الطلاب بأحد الجوانب المهمة في التراث اللغوي، وهو نظام التسمية بالكنى والألقاب، مما يعزز فهم النصوص التراثية. كما يساعد على تنمية الوعي اللغوي والثقافي والاجتماعي وربما النفسي لدى المتعلمين، ويمكّنهم من التمييز بين الأسماء والألقاب في النصوص، وهو أمر ضروري لفهم كتب الحديث والأدب. إضافة إلى ذلك، يثري الحصيلة اللغوية للطلاب ويُظهر ثراء اللغة العربية وتنوع أساليبها التعبيرية.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

إن تقييد العلم بالكتابة تفرضه الحاجة والمصلحة، وهو امتداد لسنّة العرب في تخليد معلقاتهم الشعرية حيث كتبوها على جدران الكعبة. وقد تجلّت أهمية التدوين بوضوح عند بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، حيث ظهرت الكتابة في صدر الإسلام الأول فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن الكريم وحض على كتابته وعين كُتّابًا صاروا يعرفون بكتّاب الوحي وتسابق الصحابة لتوثيق القرآن الكريم كتابةً أثناء تلاوته، وبلغ تعداد هؤلاء الكتّاب زهاء أربعين كاتباً. وهذا أمر مقرر ومعروف ومشهود ولا مراء فيه. ولكن الأمر الذي يضاف إلى ذلك إذنه صلى الله عليه وسلم بل أمره بكتابة الحديث النبوي في عصره صلى الله عليه وسلم وفي عصر الصحابة الكرام. ومما ورد كتابته من الحديث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم: ١. صحيفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فيها فرائض الصَّدَقة: روى البخاري بسنده إلى أنس بن مالك رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه، كتب له هذا الكتاب لما وجَّهَه إلى البحرين: بسم الله الرحمن الرحيم، هذه فريضةُ الصَّدَقة التي فرَض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين، والتي أمر اللهُ بها رسولَه؛ البخاري (١٤٥٤ -Ṣaḥīḥ al-Bukhārī) ٢. الصحيفة الصادقة: التي كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص، وقد انتقلت هذه الصحيفة إلى حفيده عمرو بن شعيب، وأخرج الإمام أحمد في مسند عبد الله بن عمرو من كتابه المسند قسمًا كبيرًا من أحاديث هذه الصحيفة من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وعن مجاهد قال: "أتيتُ عبدالله بن عمرو، فتناولت صحيفة مِن تحت مفرشه، فمنعي، قلت: ما كنت تمنعني شيئًا، قال: هذه الصادقة، هذه ما سمِعْتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه أحدٌ"؛ رواه الخطيب البغدادي في تقييد العلم (al-Khaṭīb al-Baghdādī Taqyīd al-ʿIlm 84) وأشار إليها الدارمي في سننه عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: ما يرغبني في الحياة إلا الصادقة والوهط، فأما الصادقة: فصحيفة كتبتها من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأما الوهط: فأرض تصدق بها عمرو بن العاص، كان يقوم عليها (Musnad al-Imām al-Dārimī 533). ٣. صحيفة علي بن أبي طالب: وهي صحيفة صغيرة تشتمل على العقل - أي مقادير الديات - وعلى أحكام فكاك الأسير، وقد أخرج نبأها البخاري وغيره عن أبي جحيفة قال: قلت هل عندكم كتاب؟ قال: لا، إلا كتاب الله، أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة. قال قلت: فما في هذه الصحيفة؟ قال العقل، وفكاك الأسير، وألا يقتل مسلم بكافر. وأخرج البخاري ومسلم من عدة طُرُق عن علي بن أبي طالب أنه خطب الناس، فقال: على مِنْبَرٍ من آجُرٍّ وعليه سيفٌ فيه صحيفةٌ مُعلَّقةٌ، فقال: والله ما عندنا من كتابٍ يُقْرأ إلا كتاب الله، وما في هذه الصحيفة، فنَشَرَها، فإذا فيها أسنانُ الإبل، وإذا فيها: «المدينةُ حَرَمٌ من عَيْرٍ إلى كذا، فمن أحْدَث فيها حَدَثًا، فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين، لا يقبَلُ اللهُ منه صَرْفًا ولا عَدْلًا»، وإذا فيها: ((ذِمَّة المسلمين واحدةٌ، يسعى بها أدْناهُمْ، فمن أخْفَرَ مُسْلِمًا فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين، لا يقبَلُ الله منه صَرْفًا ولا عَدْلًا))، وإذا فيها: «مَنْ

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وَالَى قومًا بغير إذْنِ مَوَالِيه، فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين، لا يقبَل الله منه صَرْفًا ولا عَدْلًا))"؛ [البخاري (٧٣٠٠)، ومسلم (١٣٧٠). ٤. صحيفة سعد بن عبادة: فقد أخرج الترمذي في سننه، عن ابن سعد بن عبادة قوله: وجدنا في كتاب سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين والشاهد. ٥. صحيفة عبدالله بن أبي أوفى، ذكرها الإمام البخاري في كتاب الجهاد من "صحيحه"، باب الصبر عند القتال. ٦. منسك جابر بن عبدالله في صفة حَجة النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أخرجَه مسلم في صحيحه. ٧. صحيفة سَمُرة بن جُنْدُب ذكرها أبو داود في سُنَنِه والنسائي في الكبرى. وذكر المزي وغيره في ترجمة سليمان بن سمرة أنه روى عن: أبيه سمرة بن جندب له عنه نسخة كبيرة (تهذيب الكمال ٤٤٨/١١) ٨. صحيفة أنس بن مالك: فقد أخرج البيهقي بسنده في المدخل (برقم ٥٩٠ ورقم ١٨٤٦) إلى هبيرة بن عبدالرحمن، عن أنس بن مالك، قال: كان أنسٌ إذا حدَّث - فكَثَرَ الناسُ عليه الحديثَ - جاء بمجال له، فألقاها إليهم، ثم قال: «هذه أحاديثُ سمِعتُها وكتبْتُها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم عرضتُها عليه". ٩. كتبه صلى الله عليه وسلم إلى أمرائه وعماله: مثل كتاب الزكاة والديات الذي كاتب به أبو بكر الصديق وأخرجه البخاري في صحيحه، فقد روى أبو داود والترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فلم يخرجه حتى قبض. ومثل كتابه لعمرو بن حزم عامله على اليمن، بين فيه أصول الإسلام، والدعوة إليه، والعبادات وأنصبة الزكاة والجزية والديات. ومثل كتابه إلى وائل بن حجر لقومه في حضرموت، وفيه الأصول العامة للإسلام، وأهم المحرمات. ١٠. كتبه صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأمراء يدعوهم فيها إلى الإسلام: ككتابه إلى هرقل ملك الروم، وإلى المقوقس بمصر، وغيرهم. ١١. كتب أمر بها صلى الله عليه وسلم لأفراد من أصحابه لمناسبات خاصة: مثل قوله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاهٍ.

وقد حرص الصحابة على ضبط حديثه صلى الله عليه وسلم حفظاً وكتابة. وإن كان قد ورد أن بعض الصحابة رضي الله عنهم كرهوا كتابة الحديث خشية الانشغال عن القرآن أو خشية الاتكال على الكتابة ونسيان الحفظ، كما جاء عن عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن، فاستفتى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك، فأشاروا عليه بأن يكتبنها، فطفق عمر يستخير الله فيها شهرا، ثم أصبح يوما وقد عزم الله له، فقال: إني كنت أريد أن أكتب السنن وإني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتبا فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله، وإني والله لا أشوب كتاب الله بشيء أبدا. (Jāmiʿ bayān al-ʿIlm wa-faḍlihi-Ibn ʿAbd al-Barr 248) وقال الخطيب البغدادي: فقد ثبت أن كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول إنما هي لئلا يضاهى بكتاب الله تعالى غيره، أو يشتغل عن القرآن بسواه. (Taqyīd al-ʿIlm lil-Khaṭīb al-Baghdādī 57). ولكن هذا لم يمنع الكثيرَ منهم من تدوين بعض الأحاديث المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أذِنَ النبي صلى الله عليه وسلم بكتابة حديثه، وقد وردت الأخبار في ذلك، وثبت عن أبي هريرة: "ما من الصحابة أحَدٌ أكثر

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

حديثًا مني، إلا ما كان من عبدالله بن عمرو، فإنه يكتُب وأنا لا أكتُب". رواه البخاري. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش عن ذلك وقالوا: تكتب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الغضب والرضا فأمسكت حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق". [أخرجه أحمد، وأبو داود].

إذ يصح أن يقال إن مشروع كتابة السنة النبوية قد بدأ منهم رضي الله عنهم. فممن كتب من الصحابة أبو أمامة الباهلي، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو بكر الصديق، وأبو رافع، وأبو سعيد الخدري، وأبو موسى الأشعري، وأبو هريرة، وأسماء بنت عميس، وأسيد بن حضير، وأنس بن مالك، والبراء بن عازب، وجابر بن سمرة وجابر بن عبد الله، وجرير بن عبد الله، ورافع بن خديج، وسعد بن عبادة، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن عمرو، وسمرة بن جندب، وشداد بن أوس، وعائشة بنت أبي بكر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل، ومعاوية بن أبي سفيان، والمغيرة بن شعبة وغيرهم.

وكما حصل أن كُتبت جملة كبيرة من السنة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم فقد امتد هذا الاهتمام والعناية إلى زمن التابعين حيث حرص التابعون على جمع السنة وكتابتها وتوثيقها وتجاوز عدد الذين كتبوا الحديث أو كتب عنهم المائة ومنهم على سبيل المثال: إبراهيم النَّخَعي، وأبو قلابة، وذكوان، وأبو العالية، وسعيد بن جبير، وشَهر بن حَوْشَب والضحاك وطاووس، وعبيدة السلماني، وعروة بن الزبير، وعكرمة، وأيوب السختياني، وثابت البناني، والحسن البصري ورجاء بن حيوة، والزبير بن عدي، والأعمش، وشعبة بن دينار، والأعرج، وأبو الزناد وعطاء بن أبي رباح، وقتادة، والزهري، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، ووهب بن مُنَبِّه، وعبيد الله بن عمر، وغيرهم كثير. وأما في زمن أتباع التابعين فقد تميزت هذه الفترة بكتابة المصنفات في جمع السُّنة، فصار الاهتمام بالتصنيف؛ فنجد الكثير من الأئمة قد صنفوا قبل أصحاب الكتب الستة البخاري ومسلم وأصحاب السنن الأربعة، ومن هؤلاء ابن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وابن طَيْمان، ومالك، ومعمر، والأوزاعي، والثوري، وابن لهيعة، وابن المبارك، وأبو يوسف، ومحمد بن الحسن، والطيالسي، والشافعي، وابن عُيَيْنة، ووكيع، والليث، وعبد الرزاق، والحميدي، وعلي بن الجعد، وابن أبي شيبة، وغيرهم. ثم اتسعت وتنوعت بعد ذلك دائرة التصنيف في السُّنة النبوية كما سيأتي بيانه إن شاء الله.

تنوعت أيضاً الكتب والتصانيف المتعلقة بالحديث النبوي وهي متفاوتة جدا، فمنها المختصر ومنها المطول وقد أوصلها ابن الصلاح في مقدمته الى خمسة وستين نوعا، وذكر أنها قابلة للزيادة، وزاد عليها ابن حجر وغيره ولكني سوف أذكر أهم هذه الكتب؛ فمنها: أولاً: المسانيد: وهي الكتب الحديثية

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

التي صنفها مؤلفها على مسانيد أسماء الصحابة، أي أنهم جمعوا أحاديث كل صحابي على حدة. أما على كيفية ترتيبها، فقد تكون على حروف المعجم، وقد تكون على السابقة في الإسلام، أو على البلدان أو غير ذلك ومن المسانيد: مسند أحمد بن حنبل (٢١٤ هـ) وهو أعظمها وأجمعها وأحسنها. ومسند أبي بكر عبدا لله بن الزبير الحميدي (٢١٩هـ). ومسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي (٢٠٤هـ). ومسند أسد بن موسى الأموي (٢١٢هـ). ومسند مسدد بن مسرهد الأسدي البصري (٢٢٨هـ). ومسند نعيم بن حماد (٢٢٩هـ). ومسند عبيد الله بن موسى العبسي (٢١٣هـ). ومسند أبي خيثمة زهير بن حرب (٢٣٤هـ). ومسند أبي يعلى أحمد بن علي المثنى الموصلي (٣٠٧هـ). ومسند عبد بن حميد (٢٤٩هـ) وغيرهم.

ثانيا: السنن: وهي مصنفات مرتبة على الكتب والأبواب الفقهية، من الإيمان والعلم إلى الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والبيوع... وهكذا. ولا تخلو أحاديثها من الموقوفات والمراسيل والمعلقات. وأشهرها السنن الأربعة، وهي: سنن أبي داود السجستاني (٢٧٥هـ). وسنن الترمذي (٢٧٩هـ) ويسمى بالجامع أيضا. وسنن النسائي (المجتبى) أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٢هـ). وسنن ابن ماجة القزويني (٢٧٥هـ). ومن السنن أيضا: سنن سعيد بن منصور (٢٢٧هـ). وسنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (٢٥٥هـ). وسنن البيهقي، أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ). ثالثا: الصحاح: وهي كالسنن في طريقة الترتيب، إلا أن أصحابها اشترطوا على أنفسهم الاقتصار على ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحاديث والآثار. وأهمها الصحيحان: صحيح الإمام البخاري، محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ) وهو أصح كتاب بعد القرآن. وصحيح الإمام مسلم النيسابوري (٢٦١هـ) وهو يلي صحيح البخاري في الرتبة. وصحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق (٣١١هـ). وصحيح الإمام ابن حبان، محمد بن حبان (٣٥٤هـ). رابعا: المعاجم: جمع معجم وهو الكتاب الذي رتبت فيه الأحاديث على مسانيد الصحابة أو الشيوخ أو البلدان أو غير ذلك والغالب أن يكون ترتيب الأسماء فيه على حروف المعجم. وأشهر المعاجم: المعجم الكبير: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، بدأ فيه بأسماء العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم، ثم رتبهم على حروف المعجم، عدا مسند أبي هريرة رضي الله عنه فقد أفرده في مصنف على حده. والمعجم الأوسط: له أيضا وهو مرتب على أسماء شيوخه، وهم قريب على ألفي رجل، ويقال: إن فيه ثلاثين ألف حديث. والمعجم الصغير: له أيضا، وهو مرتب على أسماء شيوخه، وقد رتبهم على حروف المعجم. ومعجم الصحابة: لأحمد بن علي الهمداني (٣٩٨هـ). ومعجم الصحابة: لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي (٣٠٧هـ). ومعجم الصحابة: لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (٣١٧هـ).

خامسا: المصنفات: المصنف في اصطلاح المحدثين: هو الكتاب المرتب على الأبواب الفقهية، والمشتمل على الأحاديث المرفوعة والمقطوعة، أي: فيه الأحاديث النبوية، وأقوال الصحابة، وفتاوى

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

التابعين، وفتاوى أتباع التابعين أحيانا، وهذا هو الفرق الوحيد بينها وبين السنن. ومن أشهر المصنفات: المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (٢٣٥هـ). والمصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ). سادساً: المستخرجات والمستدركات: وهي من أنواع التصنيفات الحديثية، والمستخرج هو أن يأخذ مصنفه متون الأحاديث في كتاب من الكتب الحديثية كصحيح البخاري مثلاً فيُخرِّج أحاديث هذا الكتاب بأسانيد لنفسه من غير طريق البخاري. فقد عمد صاحب المستخرج إلى متون الكتاب المستخرّج عليه، ويأتي لها بأسانيد من غير طريق صاحب الكتاب المخرَّج عليه، وقد يلتقي معه في شيخه أو فيمن فوقه، وقد يزيد زيادات في المتن أو في السند، مثل تصريح مدلس بالسماع، أو غير ذلك. والمستخرجات كثيرة على عدد من أنواع المصنفات الحديثية لكن المستخرجات على الصحيحين معا أو على أحدهما هي الأكثر والأشهر. فقد زاد عدد المستخرجات على كلٍّ من الصحيحين على عشرة مستخرجات. وهذا لمزيد العناية من علماء الحديث بالصحيحين ومن هذه المستخرجات على البخاري مستخرج الإسماعيلي وهو أشهرها (٣٧١هـ)، ومستخرج الغطريفي (٣٧٧هـ)، ومستخرج ابن أبي ذهل (٣٧٨هـ)، ومستخرج أبي بكر البرقاني (٤٢٥هـ). وغيرها. ومن المستخرجات على صحيح مسلم: مستخرج الحافظ أبي عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (٣١٦هـ)، ومستخرج الحافظ، أبي بكر محمد بن محمد بن رجاء النيسابوري (٢٨٦هـ)، ومستخرج الحافظ، أبي بكر محمد بن عبد الله، الجوزقي، النيسابوري، (٣٨٨هـ). ومن المستخرجات على الصحيحين معا: مستخرج محمد بن يعقوب الشيباني النيسابوري المعروف بن الأخرم (٣٤٤هـ)، ومستخرج الحافظ، أبي ذر الهروي (٣٤٣هـ)، ومستخرج أبي محمد البغدادي المعروف بالخلال (٤٣٩هـ). ومستخرج أبي نعيم الأصفهاني (٤٣٠هـ). وغيرها.

وأما المستدرك فهو المصنف الذي يخرّج فيه صاحبه أحاديث على شرط صاحب كتاب ما كالبخاري مثلاً مما فاته تخريجه. فيروي فيه صاحبه أحاديث لم يخرجها صاحب الكتاب وهي على شرطه؛ كما فعل الحاكم في كتابه الشهير: المستدرك على الصحيحين للحاكم. وفي الحقيقة لم تفتهم تلك الأحاديث ولكن البخاري آثر الاختصار حيث سمى كتابه: الجامع المسند الصحيح المختصر من أُمور رسول الله صلى الله عليه وسلّم وسننه وأيامه، فقيل إنه ترك تلك المرويات خشية التطويل. ومن المستدركات: المستدرك للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري (٤٠٥هـ) وهو أشهرها، ومن المستدركات أيضا كتاب سمي بالإلزامات للدارقطني (٣٨٥هـ)، ومنها: المستدرك على الصحيحين لأبي ذر الهروي (٤٣٤هـ)، ومنها: كتاب الأحاديث الجياد المختارة مما ليس في الصحيحين أو أحدهما لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣هـ). وغيرها.

بالإضافة إلى ما ذكر من بعض أنواع الكتب الحديثية فقد تنوعت أيضاً الكتب الخادمة للسنة النبوية حيث ظهرت الكتابة في العلوم المساندة لعلم الحديث مثل كتب في علم الرجال والتي

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

تهتم بدراسة حياة الرواة وأحوالهم لتقييم عدالتهم وقوة ضبطهم، وبالتالي قبول حديثهم أو رده. وتُعد هذه الكتب ضرورية لتمييز الرواة الثقات عن الضعفاء، ومعرفة مراتبهم. أولاً: ظهرت موسوعات تتحدث عن تراجم الصحابة وهي كتب شاملة لأسماء الصحابة وتمييزهم وتخبر عن فضائلهم ومناقبهم مثل: الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير(٦٣٠هـ). والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٤٦٣هـ). وفضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ). وغيرها كثير.

ثانياً: كتب الجرح والتعديل، وهو علم مستقل بذاته لكنه ما كان ليوجد لولا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمنها كتب التعديل، مثل: تاريخ الثقات؛ لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (٢٦١هـ). وكتاب الثقات؛ لمحمد بن حبان، أبو حاتم التميمي البستي السجستاني (٣٥٤هـ). ومنها كتب الجرح مثل: الضعفاء الصغير؛ لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ). وكتاب المجروحين من المحدثين؛ لابن حبان (٣٥٤هـ). والضعفاء؛ لأبي جعفر لمحمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢هـ). والكامل في الضعفاء؛ لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ). وديوان الضعفاء والمتروكون؛ لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني (٣٨٥هـ). والضعفاء والمتروكين؛ لعبد الرحمن بن علي أبي الفرج ابن الجوزي (٥٩٧هـ). ومنها كتب جمعت الجرح والتعديل معاً حث يذكر في غالبها الرواة الذي عُدّلوا والرواة الذين جُرحوا، ومنها: التاريخ الكبير والتاريخ الأوسط؛ كلاهما للبخاري (٢٥٦هـ). وتذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ للذهبي (٧٤٨هـ). وتهذيب التهذيب تهذيب أسماء الرجال السابق؛ لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). وتقريب التهذيب؛ لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). والجرح والتعديل؛ لعبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ). والكمال في أسماء الرجال؛ لأبي محمد عبد الغني المقدسي (٦٠٠هـ) وهو أول مؤلف في رجال الكتب الستة. وتهذيب الكمال في أسماء الرجل؛ ليوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج المزي (٦٥٤هـ). وغيرهم كثير.

ثالثاً: كتب العلل التي تبين اهتمام العالم برأي غيره من أهل العلم من أهل الحذق بالرواة، وتُبين كثيراً من خفايا الجرح، ومنها: العلل لعلي بن المديني (١٧٨هـ). وسؤالات أبي عبيد الله الآجري؛ لأبي داوود السجستاني الآجري (٢٥٧هـ). وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٢٥٥هـ) عن أبي زكريا يحي بن معين؛ وهو عبارة عن سؤالات الدارمي ليحيى بن معين. والعلل ومعرفة الرجال؛ لأحمد بن حنبل (٢٤١هـ). وعلل الحديث لعمرو بن علي الفلاس (٢٤٩هـ). والعلل الكبير؛ لمحمد بن عيسى الترمذي. والعلل؛ للدارقطني (٣٨٥هـ). والعلل لابن أبي حاتم (٣٢٧هـ). وغيرهم كثير.

رابعاً: كتب مصطلح الحديث: وهي التي تعنى بوضع القواعد الحديثية لتمييز الصحيح من الضعيف ومنها: المُحَدِّث الفاصِل بين الراوي والواعي لأبي محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرَّامَهُرْمُزِي (٣٦٠هـ). ومعرفة علوم الحديث لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

(٤٠٥هـ). والمُسْتَخْرَج على معرفة علوم الحديث لأبي نُعَيْم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (٤٣٠هـ). والكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي. والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي أيضاً (٤٦٣هـ). والإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض بن موسى اليَحْصُبِي (٥٤٤هـ). وما لا يَسَعُ المُحَدِّثَ جَهْلُهُ لأبي حفص عمر بن عبدالمجيد الميانشي (٥٨١هـ). ومعرفة أنواع علوم الحديث المعروف بعلوم الحديث لأبي عَمْرو عثمان بن عبدالرحمن الشَّهْرَزُورِي المشهور بابن الصلاح (٦٤٣هـ). والتقريب والتيسير لمعرفة سُنَن البشير النذير صلى الله عليه وسلم لمحيي الدين يَحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ). والتبصرة والتذكرة في علوم الحديث المشهورة بألفية الحديث للعراقي (٨٠٦هـ). ونُخْبَة الفِكَر في مصطلح أهل الأَثَر للحافظ ابن حجر العَسْقَلاني (٨٥٢هـ). وفتح المغيث في شرح ألفية العراقي للحديث لمحمد بن عبدالرحمن السَّخَاوي (٩٠٢هـ). وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السُّيوطي. ونَظْم الدُّرَر في علم الأثر المسمى بألفية السيوطي للسيوطي نفسه (٩١١هـ).

خامساً: كتب غريب الحديث: علم غريب الحديث فن قائم بذاته يعنى بشرح الألفاظ والمعاني الغريبة الواردة في الحديث وقد ألفت فيه عدد من المؤلفات منها: كتاب غريب الحديث للنضر بن شميل (٢٠٣هـ). وكتاب غريب الحديث لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (٢١٠هـ). وكتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلّام (٢٢٤هـ). وكتاب غريب الحديث أبي محمد عبد الله بن مسلم قتيبة الدينوري (٢٦٦هـ). والدلائل في غريب الحديث لقاسم بن ثابت العوفي السرقسطي (٣٠٢هـ). وكتاب غريب الحديث للخطابي (٣٨٨هـ). والغريبين في القرآن والحديث لأبي عبيد الهروي (٤٠١هـ). والفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري (٥٣٨هـ). وغريب الحديث لابن الجوزي. وكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٦٠٦هـ). وغيرها من الكتب.

سادساً: كتب التخريج والأطراف: وكتب التخاريج كثيرة جداً، وهي كتب تؤلف لتخريج أحاديث كتاب معين ومن الأمثلة على ذلك: كتاب أحاديث الموطأ وذكر اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيه وزيادتهم ونقصانهم أحمد الدارقطني (٣٨٥هـ). والإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ لأبي العباس الداني (٥٣٢هـ). وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لجمال الدين المزي (٧٤٢هـ). وتنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لابن عبد الهادي المقدسي (٧٤٤هـ). وتنقيح التحقيق في أحاديث التعليق للذهبي (٧٤٨هـ). ونصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي (٧٦٢هـ). وغيرها الكثير الكثير.

وهذه الأسفار الجليلة وهذه المصنفات الكبيرة والمجلدات الكثيرة والكتب العظيمة، وهذا الحفظ وهذا الاعتناء لهو شاهد صادق على ما بذلته هذه الأمة ممثلة في أعمال المحدثين وجهودهم على مر العصور في العناية بالحديث مصداقاً لقول الله تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) والذكر يشمل القرآن والسنة كما ثبت بالأدلة. كما يظهر الحرص والاهتمام بالحديث النبوي من

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

حيث الدقة حتى بلغ الآية في التحوط والتثبت رواية ودراية والعلم بالمعارف المتصلة بالحديث النبوي من جهة نقله ومعرفة صحيحه من سقيمه والمقبول والمردود، والمسند والمتصل والمرفوع والموقوف والمقطوع والمرسل والمنقطع والمعضل والمدلس والشاذ والمنكر والمضطرب والمدرج والمقلوب والغريب والعزيز والمنسوب والعليل؛ مما يزيد اليقين ويرفع الشك؛ فلا يصح بعد ذلك لأحد أن يشكك في مصادر السنة النبوية؛ ولا أظن يقول ذلك إلا من جهل هذا السرد التاريخي لتدوين السنة النبوية.

الأصل أن المؤلفات تتحدث عن الأسماء الصريحة دون الحديث عن الكنى والألقاب ولكن نظراً لحضور الألقاب والكنى في عالم الرواية والدراية والرجال والطبقات والشعراء والأدباء كان العلم بها ضرورياً ومن لا يعرفها يوشك أن يخلط الأمور وأن يجعل من ذكر باسمه في موضع وبلقبه في موضع شخصين مختلفين. ومن الكتب المتعلقة بالرجال والطبقات ورواة الحديث النبوي: كتب الألقاب والكنى وتفيد غالباً في تمييز الرواة وتعين في معرفة الراوي عيناً وحالاً وتوثيق الرواية خاصة إذا كان معروفاً بلقب أو كنية أكثر من اسمه الأصلي؛ لأن الرواية لا تقبل إن كان صاحبها مجهول الحال أو العين. كما تُعد تلك المؤلفات معجماً لغوياً واجتماعياً فريداً لتوثيق ألفاظ الكنى والألقاب وكيفية استخدامها منذ عصر الإسلام الأول إلى ما بعده من قرون متتالية بل إلى يومنا هذا. وذلك أن من الرواة من عرف بالكنية أو اللقب وعرف اسمه. ومنهم من عرف بالكنية أو اللقب ولم يوقف له على اسم أو اختلف في اسمه. ومنهم من يغلب الاسم عليه -وهو الأصل- ومنهم من تغلب الكنية عليه؛ ولذا جاءت بعض الكتب لبيان أسامي من يعرف بالكنى وكنى من يعرف بالأسماء. ومنهم الذين سموا بالكنى، فأسماؤهم كناهم، لا أسماء لهم غيرها وقد يكون له كنية أخرى سوى الكنية التي هي اسمه، فصار كأن للكنية كنية، وذلك طريف عجيب، وقد ذكر ابن الصلاح نماذج على ذلك مثل: أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، أحد فقهاء المدينة السبعة، وكان يقال له: " راهب قريش " اسمه أبو بكر، وكنيته أبو عبد الرحمن، وكذلك أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، يقال إن اسمه أبو بكر، وكنيته أبو محمد. ومنهم من لا كنية له غير الكنية التي هي اسمه، مثاله: أبو بلال الأشعري، الراوي عن شريك وغيره، روي عنه أنه قال: ليس لي اسم، اسمي وكنيتي واحد. ومنهم من له أكثر من كنية أو لقب وهذا كثير، ومن أواع التأليف في الكنى والألقاب ذكر من اختلف في كنيته واتفق على اسمه وعكسه وهو من عرفت كنيته واختلف في اسمه. وكتب كذلك عمن وافقت كنيته كنية أبيه وعمن وافقت كنيته كنية زوجته وهذا من لطيف ما ذكر. ومنهم من غلب عليه الاسم المستعار فلا يكاد يعرف إلا به، ومنهم من غلب عليه اسمه الحقيقي فاشتهر باسمه أو نسبه وخفي اسمه المستعار، ومنهم من اشتهر بالأمرين، ومنهم من لا يعرف سواء سمي أو كني أو لقب. ومن طريف المؤلفات: "أسامي من يعرف بالكنى"، لابن حبان البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) و"كنى من يعرف بالأسامي" له أيضاً.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وقال ابن الصلاح عن الألقاب والكنى: (وهي تنقسم إلى ما يجوز التعريف به، وهو ما لا يكرهه الملقب، وإلى ما لا يجوز، وهو ما يكرهه الملقب. وهذا أنموذج منها مختار: روينا عن عبد الغني بن سعيد الحافظ أنه قال: رجلان جليلان، لزمهما لقبان قبيحان: معاوية بن عبد الكريم الضال، وإنما ضل في طريق مكة، وعبد الله بن محمد الضعيف، وإنما كان ضعيفا في جسمه لا في حديثه. قلت: وثالث، وهو عارم أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي، وكان عبدا صالحا بعيدا من العرامة. والضعيف هو الطرسوسي أبو محمد، سمع أبا معاوية الضرير وغيره، كتب عنه أبو حاتم الرازي، وزعم أبو حاتم بن حبان أنه قيل له الضعيف لإتقانه وضبطه). (Muqaddimah Ibn al-Ṣalāḥ, maʿrifat anwāʿ ulūm al-ḥadīth 339) ثم ذكر أمثلة أخرى على ألقاب فيها قبح ولكن أصحابها لم يكرهوها مثل لقب غندر وغنجار وصاعقة وشبّاب وغيرها.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي؛ حيث قام الباحث بوصف ظاهرة الكنى والألقاب في التراث العربي، مع جمع المادة العلمية من المصادر التراثية المختلفة بدراسة شاملة وتحليلها. كما اعتمد على استقراء المؤلفات القديمة ذات الصلة، ثم تنظيم المعلومات واستخلاص النتائج التي تسهم في توضيح هذا المجال العلمي البحثي

نتائج البحث ومناقشتها

ظاهرة الأسماء المستعارة عند المتقدمين من خلال كتب التراجم والمحدثين

أُلفت كثير من الكتب في الأسماء والكنى والألقاب ومعرفة أصحابها، وإن كان ذلك في الأصل ليس من باب التخفي، ولكنه يظل لقباً أو وصفاً يعرف به أكثر من أن يعرف باسمه الحقيقي، وأصحاب التراجم بهذا الشأن فألفوا كتباً لمعرفة الكنى والألقاب ومنها على سبيل المثال:

١. الكنى، لهشام بن محمد بن السائب ابن الكلبي (المتوفى: ٢٠٤ هـوقيل ٢٠٦ هـ). ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء. (Siyar Aʿlām al-nubalā', al-Dhahabī 10/103).
٢. كنى الأشراف، للهيثم بن عدي (المتوفى: ٢٠٧ هـ). (Wafayāt al-aʿyān, Ibn Khallikān 6/107).
٣. الكنى، ليحيى بن معين (المتوفى: ٢٣٣ هـ). (Fatḥ al-Mughīth, al-Sakhāwī 4/200).
٤. الكنى، لعلي بن المديني (المتوفى: ٢٣٤ هـ). (Siyar Aʿlām al-nubalā', al-Dhahabī 9/351).
٥. الكنى، لابن أبي شيبة (المتوفى: ٢٣٥ هـ). (Fatḥ al-Mughīth, al-Sakhāwī 4/200).
٦. الأسماء والكنى، لخليفة بن خياط (المتوفى: ٢٤٠ هـ). (Fatḥ al-Mughīth, al-Sakhāwī 4/200).

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٧. الأسماء والكنى، للإمام أحمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ). طبع بمكتبة دار الأقصى في الكويت بتحقيق: عبدالله الجديع عام ١٤٠٦هـ.
٨. الكنى، للإمام البخاري (المتوفى: ٢٥٦هـ). طبع بآخر كتاب التاريخ الكبير.
٩. الكنى والأسماء، للإمام مسلم بن الحجاج (المتوفى: ٢٦١هـ). طبع في دار الفكر بدمشق بتحقيق: مطاع الطرابيشي، عام ١٤٠٤هـ. وطبع في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بتحقيق: عبدالرحيم القشقري عام ١٤٠٤هـ.
١٠. الكنى، لأبي داود السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ). (Al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī 6/166).
١١. الأسماء والكنى، للترمذي (المتوفى: ٢٧٩هـ). (Tahdhīb al-Tahdhīb, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī 9/389).
١٢. الكنى، للإمام الحسين بن محمد النيسابوري (المتوفى: ٢٨٩هـ). (Siyar Aʿlām al-nubalā', al-Dhahabī 13/499).
١٣. التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، لمحمد بن أحمد المقدمي (المتوفى: ٣٠١هـ). طبع في دار الكتاب والسنة بتحقيق: محمد اللحيدان عام ١٤١٥هـ.
١٤. الكنى، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي (المتوفى: ٣٠١هـ). (Al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī 4/186).
١٥. الأسماء والكنى، للإمام النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ). (Al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī 2/381. Muqaddimah almqtná, al-Dhahabī 1/47).
١٦. الأسماء والكنى، لأبي محمد بن الجارود (المتوفى: ٣٠٧هـ). (Al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī 2/381. Muqaddimah almqtná, al-Dhahabī 1/47. Al-Fihris, Ibn Khayr 181).
١٧. الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد الأنصاري الدولابي (المتوفى: ٣١٠هـ). طبع في دائرة المعارف العثمانية بالهند عام ١٣٢٢هـ، ثم طبع في دار ابن حزم في بيروت بتحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي عام ١٤٢١هـ، وطبع في دار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٢٠هـ.
١٨. الكنى، لأبي القاسم البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ). (Al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī 5/476. 6/134. 7/341).
١٩. الأسماء والكنى، لأبي عروبة الحراني (المتوفى: ٣١٨هـ). (Fatḥ al-Mughīth, al-Sakhāwī 4/200).
٢٠. الكنى، لابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ). طبع بآخر كتاب الجرح والتعديل.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٢١. الكنى، لأبي عبدالله بن مخلد (المتوفى: ٣٣١هـ). (Fatḥ al-Mughīth, al-Sakhāwī 4/200).
٢٢. أسامي من يعرف بالكنى، لابن حبان البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). (Al-Risālah al-mustaṭrafah, al-Kattānī 121).
٢٣. كنى من يعرف بالأسامي له أيضاً. (Al-Risālah al-mustaṭrafah, al-Kattānī 121).
٢٤. الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي الفتح محمد بن الحسين الموصلي الأزدي (المتوفى: ٣٧٤هـ). طبع في الدار السلفية مومباي الهند عام ١٤١٠هـ.
٢٥. الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (المتوفى: ٣٧٨هـ) وهو شيخ صاحب المستدرك. طبع في مكتبة الكوثر بالرياض بتحقيق: نظر محمد الفاريابي عام ١٤١٧هـ.
٢٦. فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن مَنْدَه (المتوفى: ٣٩٥هـ). طبع في مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة بتحقيق: يوسف الدخيل عام ١٩٩٤.
٢٧. مختصر كتاب الألقاب، لأبي الوليد بن الفرضي (المتوفى: ٤٠٣هـ). طبع في دار ابن كثير بيروت بتحقيق: رياض المالح, وفي دار الجيل بيروت بتحقيق: إبراهيم السامرائي، وفي دار السلام الرياض بتحقيق: عبد العزيز بن راجي الصاعدي عام ١٩٩٣.
٢٨. الكنى والألقاب، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ). ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٣٧٣. ولم أجد الإشارة إليه في ترجمة الحاكم.
٢٩. الألقاب والكنى، لأبي بكر أحمد بن عبدالرحمن الشيرازي (المتوفى: ٤٠٧هـ وقيل ٤١١هـ). (Al-Risālah al-mustaṭrafah, al-Kattānī 121).
٣٠. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، لابن عبدالبر (المتوفى: ٤٦٣هـ).
٣١. أسماء المعروفين بالكنى من حملة العلم ممن اشتهر بكنيته ولم يذكر في أكثر أسانيد الحديث باسمه من التابعين ومن بعدهم، له أيضاً.
٣٢. فيمن لم يوقف له على اسم ولا عرف بغير كنيته من التابعين ومن بعدهم من الخالفين، له أيضاً. وهذه الثلاثة كلها مطبوعة في رسالة دكتوراه بدار ابن تيمية بالرياض بتحقيق: عبدالله مرحول السوالمة، عام ١٤٠٥هـ.
٣٣. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ). طبع في دار الكتب العلمية في بيروت، عام ١٤١١هـ.
٣٤. الكنى، لابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ). (Al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī 7/138).

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٣٥. تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، لعُبَيْد الله بن علي بن محمد ابن الفرّاء ابْن القاضي أَبِي يَعْلَى البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٥٨٠هـ). طبع في مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، بتحقيق شادي آل نعمان، اليمن، عام ١٤٣٢هـ.

٣٦. كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، لابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ). طبع في مكتبة دار السلام، بتحقيق: عبدالعزيز الصاعدي عام ١٩٩٣.

٣٧. تلخيص الكنى، لعبدالغني المقدسي (المتوفى: ٦٠٠هـ). (Mawārid Ibn ʿAsākir fī Tārīkh Dimashq, Ṭalāl Saʿūd al-Daʿjānī 3/1779).

٣٨. مباح المنى في إيضاح الكنى، لشميم الحلي (المتوفى: ٦٠١هـ). ذكره مطاع الطرابيشي في تقديمه للأسماء والكنى لمسلم وعزاه إلى بروكلمان في تاريخه، الأسماء والكنى: ص١٥.

٣٩. الكنى، لإبراهيم بن محمد بن الأزهر العراقي الصريفيني الحنبلي (المتوفى: ٦٤١هـ). (Fatḥ al-Mughīth, al-Sakhāwī 4/200).

٤٠. اختصار كتاب الألقاب للشيرازي، للضياء المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ). علم الجرح والتعديل وأهميته في دراسة الأسانيد والحكم على الحديث، ليوسف مرعشلي ص٢٥٥ وذكر أنه مخطوط محفوظ في مكتبة غازي خسرو في سراييفو.

٤١. تهذيب الأسماء واللغات، للإمام النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ). طبع عدة مرات.

٤٢. تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، لمحمد بن علي بن محمود ابن الصابوني (المتوفى: ٦٨٠هـ). طبع في دار الكتب العلمية في بيروت عام ٢٠١٠.

٤٣. مختصر استغناء كنى ابن عبدالبر، لمحمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي (المتوفى: ٧٠٩هـ). ذكره محقق كتاب الاستغناء ص٢٢. وذكر أنه مخطوط محفوظ في دار العلوم في كراتشي.

٤٤. مجمع الآداب في معجم الألقاب، لكمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (المتوفى: ٧٢٣هـ). طبع باسم تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب في دار النهضة المصرية بتحقيق: مصطفى جواد عام ١٩٥٧، وطبع في وزارة الثقافة والإرشاد القومي مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم في المطبعة الهاشمية بدمشق، بتحقيق: مصطفى جواد طبع في أقسام في عدة أعوام ابتداء من ١٩٦٣. وطبع في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في طهران، بتحقيق محمد الكاظم عام ١٤١٦هـ.

٤٥. المقتنى في سرد الكنى، للحافظ الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). طبع في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بتحقيق: محمد المراد عام ١٤٠٨هـ.

٤٦. المرتجل في الكنى له أيضاً. (Kitāb al-kuná wa-al-asmāʼ lil-Imām Muslim, taḥqīq Muṭāʿ alṭrābyshyy 16).

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٤٧. ذات النقاب في الألقاب له أيضاً. طبع في مكتبة الرشد بالرياض، بتحقيق: عبدالعزيز السديري عام ١٤٠٩هـ.

٤٨. نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر (المتوفى: ٨٥٢هـ). طبع في مؤسسة علوم القرآن بالشارقة، ودار ابن كثير بدمشق وبيروت، بتحقيق: محمد المالح عام ١٩٩٣.

٤٩. عمدة الأصحاب في معرفة الألقاب، للسخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ). (Al-Risālah al-mustaṭrafah, al-Kattānī 121).

٥٠. المنى في معرفة الكنى، للسيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). (Al-Risālah al-mustaṭrafah, al-Kattānī 121).

كتب الأدباء والشعراء

وكذلك ظهرت العناية والتأليف من أصحاب الشعر والأدب، فألفوا كتباً منها على سبيل المثال:

١. من قال بيتاً من الشعر فنسب له، لهشام بن محمد بن السائب الكلبي (المتوفى: ٢٠٤هـ وقيل ٢٠٦هـ). (Al-Fihrist, Ibn al-Nadīm 141).

٢. من قال شعراً فسمي به، لعلي بن المدائني (المتوفى: ٢٢٥هـ). (Al-Fihrist, Ibn al-Nadīm 151).

٣. ألقاب الشعراء، لأبي حسان لحسن بن عثمان الزيادي (المتوفى: ٢٤٣هـ). (Al-Fihrist, Ibn al-Nadīm 160).

٤. كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه، لمحمد بن حبيب البغدادي (المتوفى: ٢٤٥هـ). طبع في دار الكتب العلمية في بيروت بتحقيق: سيد كسروي حسن عام ١٤٢٢هـ.

٥. من قال بيتاً فلقب به، لأبي سعد محمد بن الحسين الشكري (المتوفى: ٢٧٥هـ). (Muʿjam al-asmāʾ al-mustaʿārah, Yūsuf Dāghir, 17).

٦. ألقاب الشعراء ومن عرف بالكنى ومن عرف بالاسم، لأبي الفضل أحمد بن طيفور (المتوفى: ٢٨٠هـ). (Muʿjam al-Udabāʾ, Yāqūt al-Ḥamawī 1/284. al-Fihrist, Ibn al-Nadīm 209).

٧. ألقاب الشعراء، لأبي عبدالله محمد بن خلف بن المرزبان (المتوفى: ٣٠٩هـ). (Al-Fihrist, Ibn al-Nadīm 214).

٨. المذاكرة في ألقاب الشعراء، لمجد الدين أسعد بن إبراهيم الشيباني الإربلي المعروف بمجد الدين النشابي (المتوفى: ٦٥٧هـ). طبع في وزارة الثقافة والإعلام في بغداد، بتحقيق: شاكر العاشور عام ١٩٨٨.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الخاتمة

تُظهر هذه الدراسة أنَّ العناية بالكنى والألقاب والأسماء المستعارة لم تكن عملاً هامشيًّا، بل كانت جزءًا أصيلًا من منظومةٍ علميةٍ متكاملةٍ نشأت في ظلِّ العناية الفائقة بالسنة النبوية روايةً ودرايةً. فقد أفرزت جهودُ المحدِّثين وأصحابِ التراجم والطبقات، بل والأدباء والشعراء، ثروةً علميةً واسعةً في ضبط الأسماء وتمييز الكنى والألقاب. وقد بيَّن البحثُ تنوّعَ مسارات التأليف في هذا الباب، من المصنفات المفردة في الكنى، إلى ما جُمع في الألقاب، إلى ما عُنِيَ بتمييز من اشتهر بكنيته أو لقبه دون اسمه، حتى بلغ عدد ما أمكن حصره من المؤلفات في ذلك أكثر من خمسةٍ وستين كتابًا، وهو رقم يدل دلالة واضحة على رسوخ هذا الفن وأهميته في البناء المعرفي الإسلامي. كما يتجلّى من خلال هذا الرصد أنَّ ظاهرة الأسماء والكنى لم تكن مجرد تقليد اجتماعي أو ملمح ثقافي، بل كانت أداةً علميةً دقيقةً أسهمت في توثيق الأخبار، وضبط الأسانيد، والكشف عن طبقات الرجال، إلى جانب ما تحمله من أبعادٍ لغويةٍ وأدبيةٍ واجتماعيةٍ ثرية. وأسأل الله تعالى القبول والتوفيق، وأن ينفع به كاتبه وقارئه.

المصادروالمراجع

Abū Allāh Muḥammad al-Kattānī, al-Risālah al-mustaṭrafah li-bayān Mashhūr kutub al-Sunnah al-muṭahharah, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, 2010m.
Abū Bakr al-Bayhaqī, al-Madkhal ilá ‘ilm al-sunan, Dār al-Yusr, Miṣr
Abū Bakr al-Kharā’iṭī, Makārim al-akhlāq wa-ma‘ālīhā wa-Maḥmūd ṭarā’iqihā, t : Ayman ‘bdāljābr al-Buḥayrī, Dār al-Āfāq, al-Qāhirah, Ṭ1, 1419H
Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn al-Faḍl ibn bahrām ibn ‘Abd al-Ṣamad al-Dārimī, al-Tamīmī al-Samarqandī, Musnad al-Dārimī (Sunan al-Dārimī), Dār al-Bashā’ir
Aḥmad Mukhtār ‘Abd al-Ḥamīd ‘Umar, Mu‘jam al-lughah al-‘Arabīyah al-mu‘āṣirah, ‘Ālam al-Kutub, Ṭ1, H
Al-Dārimī, Musnad al-Imām al-Dārimī, t: Nabīl Āl Bā ‘Alawī, Dār al-Bashā’ir al-Islāmīyah
Al-Dhahabī, Siyar A‘lām al-nubalā’, Mu’assasat al-Risālah, 1422h.
Al-‘Ilm wa-faḍlihi-Ibn ‘Abd al-Barr, Jāmi‘ bayān
Al-Imām al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-Ṭab‘ah : al-sulṭānīyah
Al-Imām Mālik ibn Anas, Muwaṭṭa’ al-Imām Mālik, t : Muḥammad Muṣṭafá al-A‘ẓamī, Mu’assasat Zāyid ibn Sulṭān Āl Nahayyān lil-a‘māl al-Khayrīyah wa-al-insānīyah, Abū Ẓaby, Ṭ1, 1425h.
Al-Imām Muslim, al-kuná wa-al-asmā’, t : Muṭā‘ al-Ṭarābīshī, Dār al-Fikr Dimashq, Ṭ1, 1404h
Al-Khaṭīb al-Baghdādī Taqyīd al-‘Ilm, Dār Iḥyā’ al-Sunnah, Bayrūt.
Al-Sakhāwī, Fatḥ al-Mughīth sharḥ Alfīyat al-ḥadīth, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, lbnān1403h
Ibn al-Nadīm, al-Fihrist, Dār al-Ma‘rifah, Bayrūt

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Ibn al-Ṣalāḥ, muqaddimah Ibn al-Ṣalāḥ fī ma'rifat 'ulūm al-ḥadīth
Ibn 'bdālbr, Jāmi' bayān al-'Ilm wa-faḍlihi.
Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, t : 'Ādil Aḥmad, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt 1415h.
Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Tahdhīb al-Tahdhīb, Maṭba'at Dār al-Ma'ārif al-niẓāmīyah, al-Hind.
Ibn Khallikān, wafayāt al-a'yān w'nbā' abnā' al-Zamān, Dār ṣād Bayrūt
Jamāl al-Dīn al-Mizzī, Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl, t: Bashshār 'Awwād, Mu'assasat al-Risālah Bayrūt
Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, al-Kitāb : Silsilat al-aḥādīth al-ṣaḥīḥah wa-shay' min fiqhihā wa-fawā'iduhā, Maktabat al-Ma'ārif lil-Nashr wa-al-Tawzī', al-Riyāḍ
Ṭalāl al-Da'jānī, Mawārid Ibn 'Asākir fī Tārīkh Dimashq, al-Jāmi'ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, Ṭ1, 1425h
Yāqūt al-Ḥamawī, Mu'jam al-Udabā' Irshād al-arīb ilá ma'rifat al-adīb, t : Iḥsān 'Abbās, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, Ṭ1, 1993
Yūsuf As'ad Dāghir, Mu'jam al-asmā' al-musta'ārah w'ṣḥābhā lā-sīyamā fī al-adab al-'Arabī al-ḥadīth, Maktabat Lubnān, Bayrūt, 1995m
Yūsuf Mar'ashlī, 'ilm al-jarḥ wa-al-ta'dīl wa-ahammīyatuhu fī dirāsah al-asānīd wa-al-Ḥikam 'alá al-ḥadīth, Dār al-Ma'rifah, Bayrūt.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)